فمنهم من لم يزد ومنهم من قال ومائتا اية واربع اايات وقيل اربع عشرة وقيل
وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلثون انتهى والذى فى مسند
الفردوس عن ابن عباس مرفوعا انها ستة الاف ومائتا اية وست عشرة اية
وقيل انها ستة الاف اية ومائتان وسبع عشرة آية وعدد كلم القران تسع عشر
الف كلمة وثلثمائة كلمة وقيل بل هى سبعة وسبعون الف كلمة وثمانية واربع
وثلثون كلمة وقيل واربعمائة وسبع وثلثون وقيل ومائتان وسبع وسبعون
وقيل غير ذلك قيل وسبب الاختلاف فى عدد الكلمات ان الكلمة لها حقيقة ومجاز
ولفظ ورسم واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر احد الجوائز والله اعلم
القران هو فى الشرع واللغة اسم بالاشتراك للمعنى القديم القائم بالذات العلية
والكلام العلية الذى هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم للبيان الخارج باى سورة
منه فاذا وصف بالعربية او الفصاحة والبلاغة او نسب له الايات والحروف كان
ذلك قرينة على ارادة الدال ويكون القران ايضا مصدرا بمعنى القراءة ومنه قوله تعالى
ان علينا جمعه وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه اراد بقرانه قرائته واما المعنى القديم
فلا يوصف بالحروف ولا بالاصوات لحدوثها فهى مستحيلة عليه وذكر السيوطى
فى الاتقان عن بعضهم ان الله تعالى سمى القران بخمسة وخمسين اسما وان تسميته
بالقران قيل هى مشتقة وقيل غير مشتقة وعلى الاول فقيل هو مشتق من قرنت
الشئ بالشئ اذا ضممته اليه وقيل مشتق من القرء بمعنى الجمع لانه جمع السور
بعضها الى بعض ولانه جمع انواع العلوم كلها وحكى انه مأخوذ من قول العرب ما
قرأت الناقة سلا قط اى ما رمت ولذا اى ما اسقطته ارحامها قط والقرآن
يتلفظ القارى منه ويلقيه وحروفه جمع حرف وهى حروف الهجاء وجميع حروف
القران ثلثمائة الف حرف وثلثة وعشرون الف حرف وستمائة حرف واحد وسبعون
حرفا وروى عن ابن عباس وفيه اقوال اخر وان نصلى عليه وعلى اله عدد من يصلى
عليه وان نصلى عليه وعلى اله عدد من لم يصل عليه وان نصلى عليه وعلى اله ملاء

ارضك وان نصلى عليه وعلى اله عدد ما جرى به القلم فى ام الكتاب وان نصلى عليه
وعلى اله عدد ما خلقت فى سبع سمواتك هذا ساقط من بعض النسخ المعتمدة و
ثبت فى غير من النسخ المعتمدة ايضا ويؤيد ثبوته قوله بعده وان نصلى عليه و
على اله عدد ما انت خالقه فيهن اى فى السموات السبع الى يوم القيمة فى كل يوم
الف مرة وان نصلى عليه وعلى اله عدد قطر المطر وكل قطرة هكذا فى النسخة السهلية
وغيرها وفى نسخة وعدد كل قطرة بزيادة عدد قطرت من سمائك بالافراد فى
النسخة السهلية وغيرها وفى نسخة سمواتك بالجمع الى ارضك من يوم خلقت
الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة هذا اخر الحزب السادس وان نصلى عليه
وعلى اله عدد من سبحك وقدسك وسجد لك وعظمك هذا اول الحزب السابع
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة وان نصلى عليه وعلى اله
عدد ايام كل سنة خلقتهم فيها تقدم ان سنين الدنيا سبعة الاف سنة وان
شئت فاضرب عدد ايام السنة الآتى وهى اربعة وخمسون الفا وثلثمائة الف فى
عدد سنين الدنيا وهى سبعة الاف يظهر لك ما فى هذه الصلوة من العدد وذلك
ثمانية وسبعون الف الف واربعمائة الف الف والف الف هذا حسبنا السنة
القمرية وان شئت الشمسية فاجمع اليها سبعة وسبعين الف الف لما تزيد عليها
من الايام وهى احد عشر يوما يكون المجموع خمسة الاف الف وخمسين الف الف
وخمسمائة الف الف والفى الف الف ممن صلى على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بهذه
الصلوة التى فى الاصل فقد سال الله ان يصلى على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم هذا العدد
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة وان نصلى عليه وعلى اله
زاد فى نسخة وصحبه عدد السحاب الجارية وان نصلى عليه وعلى اله عدد الرياح
الذارية من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة وان نصلى
عليه وعلى اله عدد ما هبت الرياح عليه وحركته من الاغصان والاشجار و
اوراق الثمار والازهار وعدد ما خلقت بخرف العائد على قرار ارضك اى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)